انتهى وهو عين ما تقدم عن الخسروشاهي مع زيادة ايضاح وبسط وقال السيد
المختار ان علم الجنس ما قصد به تمييز الجنس عن غيره مع قطع النظر عن افراده واسم الجنس
ما قصد به مسمى الجنس باعتبار وقوعه على الافراد حتى اذا دخلت عليه الالف واللام
الجنسية صار مساويا لعلم الجنس لانها للتعريف الماهية وفرع على ذلك ان علم الجنس
لا يثنى ولا يجمع لان الحقيقة من حيث هي لا تقبل جمعا ولا تثنية لان التثنية والجمع انما هو
للافراد انتهى وهو بعض ما تقدم قبل كلام ابن قاسم تنبيه من المهم معرفة
اسماء الكتب من اى قبيل هي وقد سئل بعض الفضلاء ذلك واورد على القول بانها (هو الشيخ علاء الدين الرومي)
من الاعلام الشخصية تعدد المسمى بها في الواقع باعتبار تعدد نسخ الكتاب لو احد
واجاب شيخنا العلامة الكافيجي بان التحقيق انه لا عبرة بتشخص الكتاب خصوصية
المحل فحينئذ يكون المسمى به واحدا في الواقع يعني وهو الكلام المؤلف المنظوم الذي
صدر عن مؤلفه على الترتيب الذي وضعه وهو شيء واحد في الواقع وان تعددت
محاله المكتوب فيها قال وقد يجاب بانه وضع الاسم لعين ما نسخه المؤلف ثم وضع لما نسخ
عنه وضعا شخصيا لاتحاد بينهما اتحاد تأكيد قولك جاء زيد زيد قال واما الجواب عنه
بان وضعه في معناه كوضع اسم الاشارة في معناه فلا يدفع السؤال كما ترى انتهى ثم نبهت (مهم)
على ان ما يقبل الشركة ينقسم الى متواطئ ومشكك فالاول ما استوى معناه في افراده
كالانسان فانه متساو في المعنى في افراده من زيد وعمرو وغيرهما سمي متواطئا
من التواطؤ وهو التوافق لتوافق افراد معناه فيه والثاني ما تفاوت معناه في افراده
كالنور فانه في الشمس اشد منه في السراج والبياض فانه في الثلج اشد منه في العاج
سمي مشككا لانه يشكك الناظر فيه هل هو متواطئ نظرا الى جهة اشتراك الافراد
في اصل المعنى او مشترك نظرا الى جهة الاختلاف وقال ابن التلمساني لا حقيقة للمشكك
لان ما حصل به التفاوت ان دخل في التسمية فاللفظ مشترك وان لم يدخل بل وضع

للقسم

للقدر المشترك فهو المتواطئ واجاب القرافي بان كلا من المتواطئ والمشكك موضوع
للقدر المشترك ولكن الاختلاف ان كان بامور من جنس المسمى فهو المشكك وان كان
بامور خارجة عن مسماه كالذكورة والانوثة والعلم والجهل فهو المتواطئ

ص
وَاللَّفْظُ وَالْمَعْنَى إِذَا تَعَدَّدَا … فَبَايِنْ وَمَهْمَا اتَّحَدَا
مَعْنَاهُ دُونَ اللَّفْظِ فَتَرَادُفُ … وَعَكْسُهُ إِنْ كَانَ فِي الْمَخَالِفِ
حَقِيقَةً مُشْتَرَكٌ وَإِلَّا … حَقِيقَةٌ مَعَ الْمَجَازِ يُتْلَى

ش
القسم الثاني ان يتعدد اللفظ والمعنى كالانسان والفرس فمتباين
اى كل من اللفظين لفظه ومعناه غير لفظ الاخر ومعناه فهو مباين له الثالث ان
يتعدد اللفظ ويتحد المعنى كالانسان والبشر فمترادف اى كل من اللفظين مع الاخر
مترادف لترادفهما اى توالبهما على معنى واحد الرابع عكسه بان يتحد اللفظ ويتعدد
المعنى فان كان حقيقة في المعنيين اى وضع لكل منهما وضعا اوليا كالقرء للحيض
والطهر فهو مشترك لاشتراك المعنيين فيه وان وضع لاحدهما ثم نقل للاخر لعلاقة
سمي بالنسبة للاول حقيقة وللثاني مجازا كالاسد للسبع والرجل الشجاع قال الشيخ
جلال الدين ولم يقل ومجاز ان الصحيح انه يجوز ان يتجوز في اللفظ من غير ان يكون
له معنى حقيقي كما هو المختار الاتي كانه لان هذا القسم لم يثبت وجوده مسئلة

ص
الِاشْتِقَاقُ رَدُّ لَفْظٍ لِسِوَاهْ … وَلَوْ مَجَازًا لِتَنَاسُبٍ حَوَاهْ
فِي أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ وَالْمَعْنَى … وَشَرْطُهُ التَّغْيِيرُ كَيْفَ عَنَّا

ش
الاشتقاق لغة الاقتطاع واصطلاحا رد لفظ الى اخر ولو مجازا لمناسبة
بينهما في الحروف الاصلية والمعنى فقولنا رد لفظ الى اخر اى يجعل احدهما اصلا
والاخر فرعا ماخوذا منه وقولنا ولو مجازا اى انه لا يختص بالحقيقة كاشتقاق الناطق
من النطق بمعنى التكلم حقيقة وبمعنى الدلالة مجازا كما في قولك الحال ناطقة بكذا

Copyright © King Saud University